

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 213 @ المدينة كالقاسم وسالم وربيعة الرأي حدث عن أبيه وعمه عبد الله وعنه ابن وهب وعبد الله بن صالح العجلي وسريح بن النعمان وسعيد بن عفير وثقه الخطيب وابن حبان وقال ابن سعد مات ببغداد وكان قاضيها للرشيد وقال غيره ولي قضاء الجانب الشرقي ببغداد ولم تطل مدته وكانت وفاته إما في سنة ست أو سبع أو ثمان وسبعين ومائة .

2736 عبد الملك بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندي المدني الشافعي مات في أول صفر سنة سبع وستين وثمانمائة .

2737 عبد الملك بن محمد بن عطية بن عروة السعدي سعد بكر حفيد أخي الوليد بن عروة الآتي أمير مكة والمدينة والطائف واليمن وليها في سنة ثلاثين ومائة لمروان بن محمد الأموي ثم قتل على يد قوم من مراد في سنة ثلاثين ومائة أو بعدها ذكره الفاسي بأطول من ذلك .

2738 عبد الملك بن محمد أبو مروان المدني قاضي المدينة مات سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة .

2739 عبد الملك بن مروان بن الحارث بن أبي ذباب الدوسي المدني يروي عن أبي عبد الله سالم سيلان وعنه الجعد بن عبد الرحمن المدني قاله ابن حبان في ثلثة ثقاته وذكر في التهذيب .

2740 عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب أبو الوليد القرشي الأموي المدني ثم الدمشقي ولد في سنة ست وعشرين وهو أول من سمي عبد الملك في الإسلام وأمه هي عائشة ابنة معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بويج بالخلافة بعهد من أبيه في خلافة عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وبقي على مصر والشام وذلك يعني ابن الزبير على باقي البلاد سبع سنين ثم غلب هذا على العراق وما والاها في سنة اثنتين وسبعين وبعد سنة قتل ابن الزبير رضي الله عنه واستوثق الأمر لعبد الملك وقال ابن سعد وكان قبلها عابدا ناسكا بالمدينة وشهد يوم الدار مع أبيه وهو ابن عشر سنين وحفظ أمرهم قال واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ست عشرة سنة ولكن قال الذهبي إن ابن سعد انفرد بذكر استعمال معاوية له قلت بل هو أصل في وقعة الحرة ذلك أنه قال لمسلم بن عقبة أرى أن تسير بمن معك فتأتيهم من قبل الحرة فامتثل قوله وقال يا أهل المدينة إن أمير المؤمنين يزيد يزعم أنكم الأصل وإنني أكره